عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

عَنْ ‏ ‏طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ‏ ‏قَالَ : "‏ ‏مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أصْغَرُ وَلا‏‏ أدْحَرُ‏ ‏وَلا أحْقَـرُ وَلا‏ ‏أغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ‏وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِمَا رَأى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنْ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ ، إِلاَّ مَا أُرِيَ يَوْمَ ‏ ‏بَدْرٍ " ‏‏قِيلَ : وَمَا رَأى يَوْمَ ‏بَدْرٍ ‏يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أمَا إِنَّهُ قَدْ رَأى ‏‏جِبْرِيلَ ‏‏يَزَعُ ‏ ‏الْمَلائِكَةَ ‏"‏ 0 ‏( رواه مالك في الموطأ )[[1]](#footnote-1) يَزَعُ أي : يَقُود 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : مَنْ مَلَكَ زَاداً ورَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ بيت الله ، ولم يَحُجََ ؛ فلا عليه أن يَمُوتَ يَهُوديًا أو نَصْرانيًا ، وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ ولله عَلَىَ النَّاسِ حِجُّ البيت من اِسْتَطَاعَ إليه سَبِيلاً ﴾0

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

# الحج والكعبة

وحي من الروح لا وحي من القلم \*\*\* هز المشاعر من راسي إلى قدمي

لما رأيت حجيج البيت يدفعهم \*\*\* شوق إلى الله من عرب ومن عجم

لبوا النـداء فما قرت رواحلهم \*\*\* حتى أناخوا قبيل الصبح بالحرم

لبيك اللهم يا رب نلــوذ بـه \*\*\* سجع الحناجر تحدوها بلا سئم

لما راو والبيت حقا قال قائلهم \*\*\* مزجت دمعا جرى من مقلتي بدم

وصفقت من أريج الفرح أفئدة\*\*\* كما تراقص جذلان من النغم

سرى إلى الروح روحانيه عذب \*\*\* فزال عنهم سواد الهم والسقم

في ساحة البيت والأبصار شاخصة \*\*\* كأنما هي أطياف من الحلم

والطائفون كأمواج البحار وهم \*\*\* مابين باكي على ذنب ومبتسم

الله اكبر كم مدت هناك يد \*\*\* وكم عليها أريقت ادمع الندم

وكم توسل محروم فبلغه \*\*\* رب الحجيج أماني الروح والنعم

وكم تنفس مظلوم بحرقته \*\*\* وكم أقيل عظيم الذنب واللمـم

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

عَنْ ‏ ‏طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ‏ ‏قَالَ : "‏ ‏مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أصْغَرُ وَلا‏‏ أدْحَرُ‏ ‏وَلا أحْقَـرُ وَلا‏ ‏أغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ‏وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِمَا رَأى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنْ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ ، إِلاَّ مَا أُرِيَ يَوْمَ ‏ ‏بَدْرٍ " ‏‏قِيلَ : وَمَا رَأى يَوْمَ ‏بَدْرٍ ‏يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أمَا إِنَّهُ قَدْ رَأى ‏‏جِبْرِيلَ ‏‏يَزَعُ ‏ ‏الْمَلائِكَةَ ‏"‏ 0 ‏( رواه مالك في الموطأ )[[2]](#footnote-2) يَزَعُ أي : يَقُود 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : مَنْ مَلَكَ زَاداً ورَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ بيت الله ، ولم يَحُجََ ؛ فلا عليه أن يَمُوتَ يَهُوديًا أو نَصْرانيًا ، وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ ولله عَلَىَ النَّاسِ حِجُّ البيت من اِسْتَطَاعَ إليه سَبِيلاً ﴾0

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

# الحج والكعبة

وحي من الروح لا وحي من القلم \*\*\* هز المشاعر من راسي إلى قدمي

لما رأيت حجيج البيت يدفعهم \*\*\* شوق إلى الله من عرب ومن عجم

لبوا النـداء فما قرت رواحلهم \*\*\* حتى أناخوا قبيل الصبح بالحرم

لبيك اللهم يا رب نلــوذ بـه \*\*\* سجع الحناجر تحدوها بلا سئم

لما راو والبيت حقا قال قائلهم \*\*\* مزجت دمعا جرى من مقلتي بدم

وصفقت من أريج الفرح أفئدة\*\*\* كما تراقص جذلان من النغم

سرى إلى الروح روحانيه عذب \*\*\* فزال عنهم سواد الهم والسقم

في ساحة البيت والأبصار شاخصة \*\*\* كأنما هي أطياف من الحلم

والطائفون كأمواج البحار وهم \*\*\* مابين باكي على ذنب ومبتسم

الله اكبر كم مدت هناك يد \*\*\* وكم عليها أريقت ادمع الندم

وكم توسل محروم فبلغه \*\*\* رب الحجيج أماني الروح والنعم

وكم تنفس مظلوم بحرقته \*\*\* وكم أقيل عظيم الذنب واللمـم

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

عَنْ ‏ ‏طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ‏ ‏قَالَ : "‏ ‏مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أصْغَرُ وَلا‏‏ أدْحَرُ‏ ‏وَلا أحْقَـرُ وَلا‏ ‏أغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ‏وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِمَا رَأى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنْ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ ، إِلاَّ مَا أُرِيَ يَوْمَ ‏ ‏بَدْرٍ " ‏‏قِيلَ : وَمَا رَأى يَوْمَ ‏بَدْرٍ ‏يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أمَا إِنَّهُ قَدْ رَأى ‏‏جِبْرِيلَ ‏‏يَزَعُ ‏ ‏الْمَلائِكَةَ ‏"‏ 0 ‏( رواه مالك في الموطأ )[[3]](#footnote-3) يَزَعُ أي : يَقُود 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : مَنْ مَلَكَ زَاداً ورَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ بيت الله ، ولم يَحُجََ ؛ فلا عليه أن يَمُوتَ يَهُوديًا أو نَصْرانيًا ، وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ ولله عَلَىَ النَّاسِ حِجُّ البيت من اِسْتَطَاعَ إليه سَبِيلاً ﴾0

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

# الحج والكعبة

وحي من الروح لا وحي من القلم \*\*\* هز المشاعر من راسي إلى قدمي

لما رأيت حجيج البيت يدفعهم \*\*\* شوق إلى الله من عرب ومن عجم

لبوا النـداء فما قرت رواحلهم \*\*\* حتى أناخوا قبيل الصبح بالحرم

لبيك اللهم يا رب نلــوذ بـه \*\*\* سجع الحناجر تحدوها بلا سئم

لما راو والبيت حقا قال قائلهم \*\*\* مزجت دمعا جرى من مقلتي بدم

وصفقت من أريج الفرح أفئدة\*\*\* كما تراقص جذلان من النغم

سرى إلى الروح روحانيه عذب \*\*\* فزال عنهم سواد الهم والسقم

في ساحة البيت والأبصار شاخصة \*\*\* كأنما هي أطياف من الحلم

والطائفون كأمواج البحار وهم \*\*\* مابين باكي على ذنب ومبتسم

الله اكبر كم مدت هناك يد \*\*\* وكم عليها أريقت ادمع الندم

وكم توسل محروم فبلغه \*\*\* رب الحجيج أماني الروح والنعم

وكم تنفس مظلوم بحرقته \*\*\* وكم أقيل عظيم الذنب واللمـم

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

عَنْ ‏ ‏طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ‏ ‏قَالَ : "‏ ‏مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أصْغَرُ وَلا‏‏ أدْحَرُ‏ ‏وَلا أحْقَـرُ وَلا‏ ‏أغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ‏وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِمَا رَأى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنْ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ ، إِلاَّ مَا أُرِيَ يَوْمَ ‏ ‏بَدْرٍ " ‏‏قِيلَ : وَمَا رَأى يَوْمَ ‏بَدْرٍ ‏يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أمَا إِنَّهُ قَدْ رَأى ‏‏جِبْرِيلَ ‏‏يَزَعُ ‏ ‏الْمَلائِكَةَ ‏"‏ 0 ‏( رواه مالك في الموطأ )[[4]](#footnote-4) يَزَعُ أي : يَقُود 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : مَنْ مَلَكَ زَاداً ورَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ بيت الله ، ولم يَحُجََ ؛ فلا عليه أن يَمُوتَ يَهُوديًا أو نَصْرانيًا ، وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ ولله عَلَىَ النَّاسِ حِجُّ البيت من اِسْتَطَاعَ إليه سَبِيلاً ﴾0

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

عَنْ ‏ ‏طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ‏ ‏قَالَ : "‏ ‏مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أصْغَرُ وَلا‏‏ أدْحَرُ‏ ‏وَلا أحْقَـرُ وَلا‏ ‏أغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ‏وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِمَا رَأى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنْ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ ، إِلاَّ مَا أُرِيَ يَوْمَ ‏ ‏بَدْرٍ " ‏‏قِيلَ : وَمَا رَأى يَوْمَ ‏بَدْرٍ ‏يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أمَا إِنَّهُ قَدْ رَأى ‏‏جِبْرِيلَ ‏‏يَزَعُ ‏ ‏الْمَلائِكَةَ ‏"‏ 0 ‏( رواه مالك في الموطأ )[[5]](#footnote-5) يَزَعُ أي : يَقُود 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : مَنْ مَلَكَ زَاداً ورَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ بيت الله ، ولم يَحُجََ ؛ فلا عليه أن يَمُوتَ يَهُوديًا أو نَصْرانيًا ، وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ ولله عَلَىَ النَّاسِ حِجُّ البيت من اِسْتَطَاعَ إليه سَبِيلاً ﴾0

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني الإسلامُ على خمس :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان "

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثَلاَثَةٌ في ضَمَانِ الله عزَّ وجلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إلى مَسْجِدٍ من مَسَاجِدِ الله عزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سبيل الله تعالى ، ورَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم :‏ ‏قال : " ‏الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأجَابُوهُ وَسَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ "

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل‏ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : " أفْضَلُ الأعْمَالِ : الإيمان بالله وَحْدَهُ ، ثُمَّ الجهاد ، ثُمَّ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأعْمَالِ كما بين مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا "

و عن ‏‏عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : ‏أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم ‏سُئل أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال ‏‏: " إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول ‏فيه ، وحَِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ "، قيل فأيُّ الصَّلاة أفضل ؟ قال : " طُوُلُ‏ ‏القُنُوتِ ‏"، ‏قيل فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال ‏‏: "جُهْدِ المُقِلِّ " ،‏ ‏قيل فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : " مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله عزَّ وجلّ "، قيل فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : " مَنْ جَاهَدَ المشركين بِمَالِهِ ونَفْسِهِ "، قيل فأيُّ القَتْلِ أشْرَف ؟ قال : " من‏ ‏أُهْرِيقَ ‏دَمُهُ ‏وعُقِرَ‏ ‏جَوَادُهُ "

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لما جَعَلَ الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قال : " مَا لَكَ يَا ‏عَمْرُو؟ " قلت : أرَدْتُ أنْ أشْتَرِطَ، قال : " تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ " قلت : أنْ يُغْفَرَ لِي، قال : " ‏أمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلِهَا، وَأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ "

عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت : كان الصَّحابة رضي الله عنهم يَتَنَقَلُونَ بين أنواع الجِهَاد ( تعني الحجّ والقتال ) 0

عن ‏أبي هريرة رضي الله عنه: عن رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏‏قال: "‏ جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأة :ِ الْحَجُّ وَالعُمْرَةُ "

عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما ‏قال : قال رسـول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة "

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ترفع إبل الحاجِّ رِجْلاً ، ولا تضع يَداً ، إلا كَتَبَ الله له بِهَا حَسَنَةً ، أو مَحَا عنه سَيِئَةً ، أو رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَـةً "

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ‏تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي‏ ‏الْكِيرُ ‏‏خَبَثَ الْحَدِيدِ ‏وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ، وما مِنْ مُؤْمِنٍ يَظَلُّ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إلا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوِبِه "

عن‏ ‏أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏‏سُئل: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قال : " العَجُّ والثَّجُّ "

‏

عن ‏سهل بن سعد رضي الله عنه ‏قال : قال رسول الله ‏‏صلى الله عليه وسلم ‏: " ‏ ‏مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ‏ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : "‏ مَنْ طَافَ ‏‏بِالْبَيْت ‏‏وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ "

عن‏ ‏عبد الله بن عمر ‏رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : " مَنْ طَافَ بالبيت أسُّبوعـاً ؛ لا يَضَعُ قَدَماً ، ولا يَرْفَعُ أخرى ؛ إلا حَطَّ الله عنه بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً "

‏عن ‏ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم ‏قال: " الطَّوَافُ حَوْلَ ‏‏الْبَيْت مِثْلُ الصَّلاةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيَبْعَثنَّ الله هذا الرُّكْنُ يَوَمَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بِِهِمَا ، ولِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على مَنْ اِسْتَلَمَهُ بِحَقٍ "

و‏عن ‏عبد الله بن عبيد بن عمير ‏عن ‏أبيه ‏عن‏ ‏ابن عمر‏ أن النبي ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏قال ‏: " ‏إنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ اليماني والرُّكُنِ الأسود ‏يَحُطُّ ‏‏ الخَطَايَا حَطًا "

‏عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ‏قال : سمعت رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم‏ ‏يقول : "‏ ‏إِنَّ الرُّكْنَ ‏‏وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَـا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَـا لأضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنَّ الرُّكْنَ والمَقَام من يَاقُوتِ الجنَّة ، ولولا ما مَسَّه مِنْ خَطَايَا بني آدم لأضَاءَ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ومامسَّهما من ذِِي عَاهَةٍ ولا سَقِيمٍ إلا شُفِيَ "

فضل ماء زمزم :

عن ‏جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ‏سَمِعْتُ رسول الله ‏صلى الله عليه وسلم ‏يقول : ‏‏" مَاءُ ‏‏زَمْزَم ‏‏ لِمَا شُرِبَ لَهُ "

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَيْرُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مَاءُ زَمْزَم ، فيه طَعَامُ الطُّعْمِ ، وشِفَاءُ السُّقْمِ "

وعن ‏ابن عمر رضي الله عنهما : ‏أنَّ رَسُولَ اللَّهِ‏ ‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏قَـالَ :‏ ‏" رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ "

وعَنْ ‏عَائِشَةُ رضي الله عنها ‏إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏‏قَالَ: " ‏مَا مِنْ يَوْمٍ أكْثَرَ مِنْ أنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، ‏وَإِنَّهُ‏ ‏لَيَدْنُو ثُمَّ ‏ ‏يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أرَادَ هَؤلاءِ؟!" 0

روى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وَقَفَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَت الشَّمْسُ أنَّ تَؤوبَ فقال : " يا بلال أنْصِتْ لِِيَ النَّاسَ " فقام بلال فقال : أنْصِتُوا لرسول الله ، فَأنْصَتَ النَّاسُ ، فقال : " مَعَاشِرَ النَّاسِ : أتَانِيِ جُبْرَائِيلُ آنِفًا ، فأقْرَأنِيِ مِنْ ربِّيَ السَّلاَمَ ، وقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ غَفَرَ لأهْلِ عَرَفَاتٍ وأهْلَ اَلْمَشْعَرَ ، وضَمِنَ عَنْهُمُ التَّبِعات " فَقَامَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لَنَا خَاصَةً ؟ قال : " هَذَا لَكُمُ وَلِمَن أتَى مِنْ بَعْدِكُمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كَـثُرَ خَيْرُ الله وطَاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رَمِيْتَِ الجِمَارَ كَانَ ذلك نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ "

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عُمرتِها: " إنَّ لَكِ مِنَ الأجْرٍ عَلًى قدْرِ نَصَبَكِ ونَفقتَكِ "

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ خَرَجَ حاجًّا فَمَاتَ ؛ كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ الحَاجِّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنْ خَرَجَ مُعتمرا فَمَاتَ ، كَتَبَ الله لَهُ أجْرُ المُعْتَمِرِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ومَنُ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ ، كَتَبَ الله له أجْرُ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيَامَةِ "

‏عَنْ ‏‏ابْنِ عَبَّاسٍ ‏‏رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ‏‏صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ ‏‏خَرَّ ‏رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ ‏فَوُقِصَ‏ ‏فَمَاتَ ، فَقَالَ : "‏‏ اغْسِلُوهُ بِمَاء ‏‏وَسِـدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ‏‏ تُخَمِّرُوا ‏رَأسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا "

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فإنَّ لَكَ مِنَ الأجْرِ إذَا أمَمْتَ البَيْتَ العَتِيقِ أنْ لاَ تَرْقَع قدما أو تضعها أنت ودابتك ، إلاَّ كُتِبَت لَكَ حَسَنَةٌ ، ورُفِعَت لَكَ دَرَجَةٌ . وأمَّا وُقُوفُكَ بعَرَفَة ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول لملائكته : يا ملائكتي ما جَاءَ بعِبَادِي ؟ قالوا : جاؤا يَلْتَمِسُونَ رِضْوانَكَ والجَنَّةَ ، فيقول الله عَزَّ وجَلَّ : فإني أشْهِدُ نَفْسِي وخَلْقِي أني قَدْ غَفَرْتُ لَهُمُ ولو كانت ذُنُوبُهُمُ عَدَدَ أيَّامِ الدَّهْرِ ، وعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وأما رِمْيُكَ الجِمَارَ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أخْفِيَّ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٌ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وأمَّا حَلْقُكَ رأسِكَ ، فَإنَّهُ ليس مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ في الأرْضِ إلاَّ كانت لَكَ نُورًا يوم القيامة ، وأمَّا طَوَاُفَك بالبيت إذَا وَدَّعْتَ ، فَإنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ ولَدَتْكَ أمُّكَ"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتِ جَالِسًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم في مَسْجِدِ مِنًى، فِأتِاهُ رَجْلٌ مِنِ الأنصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالاَ: يا رسول الله جِئْنَا نَسْألُكَ، فقال: "إنْ شِئْتُمَا أخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْألاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وإنْ شِئْتُمَا أنْ أمْسِكَ وتَسْألاَنِي فَعَلْتُ "، فَقَالاَ: أخْبِرْنَا يا رسول الله، فَقَالَ اَلْثَّقَفِيُ للأنْصَارِيُّ: سَلْ، فَقَالَ أخْبِرْنِي يا رسول الله، فَقَالَ: " جِئْتَنِي تَسْألَنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤمُّ البَيْتَ الحَرَامَ ومَا لَكَ فِيِهِ، وعَنْ رِكْعَتَيْكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ اَلْصَّفَا واَلْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ وُقًوفِكَ عَشِّيةِ عَرَفَة وَمَا لَكَ فِيِه، وعَنْ رَمْيِكَ اَلْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ نَحْرِكَ ومَا لَكَ فِيهِ، مَعَ الإفَاضَةِ "، فقال: والذي بَعَثَكَ بِاَلْحَقِ لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أسْألُكَ، قَالَ: " فَإنَّكَ إذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ؛ لا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًا ولا تَرْفَعُهُ؛ إلا كَتَبَ الله لَكَ بِهِ حَسَنَةً، ومَحَا عَنْكَ خَطِيَئًة، وأمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ اَلْطَّوَافِ؛ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ، وأمَّا طَوْافَكَ بِاَلْصَّفَا وَاَلْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ، وأمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ؛ فإنَّ الله يَهْبِطُ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فيُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤنِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِى، فَلَوْ كَانْت ذُنُوبِكُمُ كَعَدَدِ الرَّمْلِ أو كَقَطْرِ المَطَرِ أو كَزَبَدِ البَحْرِ؛ لَغَفَرتُهَا، أفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمُ، ولِمَنُ شَفَعْتُمْ لَهُ، وأمَّا رَمْـيُكَ اَلْجِمَارَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ اَلْمُوبِقَاتِ، وأمَّا نَحْرَكَ؛ فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ ربِّكَ، وأمَّا حِِلاقُكَ رَأسَكَ؛ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَهٍ حَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وتُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً، وأمَّا طَوافُكَ بِاَلْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأتِى مَلَكٌ حَتَى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِل؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"

\*\*\*\*\*

1. إسناده حسن ( أنظر التمهيد لابن عبد البر، ج 1 ص 11) 0 [↑](#footnote-ref-1)
2. إسناده حسن ( أنظر التمهيد لابن عبد البر، ج 1 ص 11) 0 [↑](#footnote-ref-2)
3. إسناده حسن ( أنظر التمهيد لابن عبد البر، ج 1 ص 11) 0 [↑](#footnote-ref-3)
4. إسناده حسن ( أنظر التمهيد لابن عبد البر، ج 1 ص 11) 0 [↑](#footnote-ref-4)
5. إسناده حسن ( أنظر التمهيد لابن عبد البر، ج 1 ص 11) 0 [↑](#footnote-ref-5)